

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 31// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى بفكر الدرس الثالث عشر من التعليق على ديوان مريد قيس. وقد وصلنا الى قوله غشيت ديار الحي - 00:00:00

بالكرات فعارمة فبرقت العيارات فغول فحليت فنفي فمنعج الى عاقل فالجب للامارات غشيت اي دخلت واتيت ديار الحي اي منزله ديار جمع دار وهي المنازل والحي البيوت المجتمعة. بالكرات البكرات جيبيلات على طريق - 00:00:20 كمكة تشبه ببكرات الابل. جيبيلات على طريق مكة تشبه ببكرات الابل فعارمة عارمة موضع. فعارمة فبرقة العيارات البرقة هو كل موضع فيه رمل وحجارة. كل موضع فيه رمل وحجارة. خولة اطلال بورقة زامت - 00:00:50

بسم الله. وبرقة العيارات موضع من براق العرب براق العرب جمع برقة وهي مواضع معروفة. نحن ذكرات الابل ما فيها البكرة انثى الابل. نعم. والذكر البكر قال ابن المرحل رحمه الله تعالى اما فتي لابني فاسمع ذكره - 00:01:20 الذكر البكر والانثى. بكرة وقيل اراد جمع عبرة انثى العبري وهو الحمار الوحشي. فغول غول موضع وحليت كذلك. ونفه موضع ايضا وما نعيش كمجلس موضع ايضا. الى عاقل اسمه جبل. فالجب ذي الامارات. جب - 00:02:00 التي لم تطوى. او البئر مطلقا. واجمع ان يجعلوه في غيابة الجب. او جب البئر. ذي الامارات جمع امارة. وهي العلامات اراد به الجبال الصغيرة التي يهتدى بها. بسم الله. وهو جب شيئا او - 00:02:30

اسمه هكذا ضللت اي اقمته نهارا ردائي فوق رأسي رداء ما يشعل على الكتفين اهو بنشعل على الكتف هنا. فوق رأسية قاعدة اي جالسا. اعد الحصى اي احسب العدو الحساب لقد احصاهم وعدهم - 00:03:00

ابدا اعد الحصى الحصى اسمه جنسي حصاتي وهي الجمار الصغار. ما ما تنتهي عبراتي. العبارات جمع عبرة وهي الدفعة قبل ان تفيض. دفعة في العين قبل ان تفيض تسمى عبرة. وقد تقدم قوله ان الشفاء عبرة مهراقة او ان سفحته - 00:03:30 يعني انه ظل يبكي ويعبت بالحصى يقلبه وذلك كفعل الحزين المتحير. ظل يبكي ويعبت بالحسرة ويقلبه وذلك فعل الحزين اعني على التهام والذكرات او الذكرات يبتن على ذي الهم معتكراتي معتكرات اعني اي ساعدني على التهام اي - 00:04:00 الهموم والذكرات بفتح الذال جمع ذكرة المرة من ذكر او الذكرى الهيئة من ذكر ايضا ذكرات وايضا بالفتح يمكن ان تكون جمع ذكرة لان فعلة كما يجوز فيها الاتباع يجوز تخفيفها بالفتح وبالسكون - 00:04:40

يبتن على هذه الهم اي الحزن. معتكرات وان شئت رقت الراء. لتقدم كسرت عليها مع تاكيرات. اي دائمات متتابعات. يقول ساعدني على مقاسات همومي. وما يهيج حزني من التذكر الدائم. بالاتمام او وصلنا - 00:05:10

مثله مقايسة ايامها نكرات. ليل التمام بكسر التاء اطول ليلة في السنة ليل التمام بكسر التاء اطول ليلة في السنة او وصلنا ان يلحقنا بمثله يعني ان هذه الليالي من - 00:05:40

كانها وصلت بليل اخر. مقايسة اي مشابهة ايامها. نكرات هي شديديات صعاب يصف ليله بالشدة والطول. والليل يطول على الحزين لانه لا يشتغل بعمل بدني يشغل فكره. فيتفرغ للتفكير فيطول - 00:06:10

قولوا عليه لانه ليس له من العمل اذا لم ينم الا التفكير. فقط في طول ليله. قال ابو العتاهية لكل ما يؤذي وان قل الم ما اطول الليل على من لم ينم. ما اطول الليل على من لم ينم - [00:06:40](#)

وذكر ان الايام ايضا ليست بخير من الليالي فهي مقايضة لا مشابهة بل الليالي هي التي كانها تشابه الايام. وهذا مثل قوله في المعلقة وما الاصبح منك بامثل كأني ولید في والقراة ونمرق على ظهر غير الوارد - [00:07:00](#)

كاني اشبه نفسي اريد في الردف الراكب خلفك اي الزميل المرادف والقرب الكراب عند السيف جفنه. ونمرقي. اراد من نمرقي القطيفة التي تجعل تحت الرجل تسمى نمروقة ونمرقا والنمرق ايضا الوسادة ومنه قول الله تعالى ونمارق مصفوفة - [00:07:30](#)

على ظهر اي متن غير العير والحمار. وارد الاخبار. جمع خابرة ككلمة وكلمة وهي قاع يحبس الماء وينبت السدر. رن على ثقب انحيالا طاروقة كزود الاجير الرابع الاشيرات. رانا يصوت. على حكم - [00:08:00](#)

جمع حق باء وهي البيضاء العجوز. رن على حكم اي صوت يعني ان هذا الحمار الوحشية الذي تشبه ناقتي به في النشاط والسرعة. اشبه ناقتي به في نشاطها وسرعتها في حال كونه قد ارن اي صوت على حمر وحشية على حكم جمع حقباء وهي البيضاء العجوز - [00:08:30](#)

حيالي جمع حائل وهي التي لم تحمل. لمحايل وهي التي لم تحمل. طروقة اي التي يطرقها الفحل وفي الحديث اذا بلغت الابل ستا واربعين ففيها حقة طاروقة الفحل رن على حكم حجال طروقة كزود الاجير. الذود ما بين الثلاث الى العشر من الابل. ما بين الثلاث الى - [00:09:00](#)

العشر من الابل يخص بالاناث. وفي الحديث ليس فيهما دون خمس زوج ليس فيه ما دون خمس زوج من الابل صدقة ومن امثال العرب الذود الى الذود ابل اي القليل اذا انضم الى القليل صار كثيرا - [00:09:32](#)

الزوج الى الزوج ابل. اذا جمعت القليل الى القليل اصبح كثيرا. قال له اودي الاجيري ايا الراعي المستأجر على رعي الإبل الأربع اي التي هي عددها اربع الاشيرات النشيطات. شبه ناقتي في نشاطها وقوتها وسرعتها بالحمار الوحشي الذي يطارد - [00:09:52](#)

التي هي حيال وطروقة وذلك ادعى لنشاطه ونشاطها لهياجه شبه ناقتي بالحمار في هذه الحال الاشيرات يا مولانا. الاشيرات النشيطات والاشعر في الاصل شدة الفرح. والمراد هنا لازمه لازم الفرح وهو النشاط - [00:10:22](#)

الاصل الاشر هو شدة الفرح. نعم. القديمة طبعاً مختلفة عن الاشر. الاشر الاشر من الاشر من الاشر انه فرح بالباطل. نعم كذاب الاشر. الاشر اي آآ الذي الشديد والفرح بالباطل. نعم هذا المقص. نعم. عنيف بتجميع الضرائر فاحشة - [00:10:48](#)

الشتم كذلك الزوج الجديدة مراتي. العنيف ضد الرفيق. العنف ضد الرفق. آآ يعني انه ليس رفيقا بتجميع هذه الضرائر اي الحمر والالتن الوحشية. شبه بالضرائر والضرائر وازواج الانسان جمع ذرة - [00:11:10](#)

وهي الزوجة الثانية مثلاً. جعلهن لهذا الحمار كالزوجات. فاحش مجاوز للحد في ذلك. شتيم الشتيم القبيح. قال لا اعلم اراد قبح فعله. كذلك اي حد الزج كدلق اي حد الزج حديدة في اسفل الرمح. شبهوا بها في صلابته. ذي ذمرات ذمرة - [00:11:31](#)

جمع ذمرة وهي الزجرة والحثة يقال ثمرة اي زجره وحته ويأكلن به ماء. جعدة حبشية. ويشربن برد الماء في السبرات اخبر انهن يكن البهائم والبهائم نبت له شوك تكلف به الحمير وتصلح عليه - [00:12:01](#)

نبت له شوك تكلف به الحمير. وتصلح عليه. جعدتنا اي شديدة النداءة حبشية اي شديدة الخضرة منسوة الى الحبشة شديدة الخضرة تضرب الى السواد. لونها يضرب الى السواد والنبات اذا اشتدت قدرته كان ضاربا الى السواد. كما قال تعالى مدهامة - [00:12:31](#)

عيسى ودعواني من النعيم ويشربن برد الماي اي يشربن الماء البارد في السبرات. سبرات جمع سبرة وهي الغداة الباردة صبرة الغداة اذ صباحه الغداة الباردة فاوردها ماء قليلا انيسه يحاذرن عمرا صاحب القطارات - [00:13:01](#)

فاوردها ماء قليلا انيسه اوردها اي اوردها هذا العير ماء قليلا انسوا اي لا انيس فيه لفظ قليل يستعمل في كلام العرب بكثرة للنفي. يقال قليل كذا اي لا يوجد. قليل بها الاصوات الا ضغامها اي لا ليس بها اصوات - [00:13:26](#)

قليلا اني سوي ليس فيه انيس. فاوردها ماء قليلا انيسه يحاذرن ان يخافن عمران اسمه صائد من العربي يقال انه من بني ثعل وهم

حي من طيء معروفون بالرماية بنو ثعلب. صاحب - 00:13:52

ملكوترات القطارات جمع قطرة بالضم وهي مكمّن الصائد المكان الذي يكمن فيه الصيد ليتمكن من رمي الوحوش. نعم. صاحب

القطرات تنبت الحصانة بسمّر الرزينة الموارن لا كزم ولا معرات. تلد اي تكسر. لط الشيء - 00:14:13

كسره. تلط. نعم. تلد الحصى. الحصى اسمه جنس حصاته تقدم انها صغار الجمار. كسرا. بسمر اي بحوافر السمر لونها السمرة رزينة

ثقيلة موارن جمع مارن اي ملس صلاب لا كزمن الكوزمو جمعو اياك الزمان وهو القصير المتقبض الكزم جمع - 00:14:43

وهذا الزمان وهو القصير المتقبض ولا معنى راتب اه الامعر والمعر الذاهب ما حوله من الشعر. لامعر والمعر الزاهب ما حوله من

الشعار ويرخين اذنابا يرخين ان يسدلن اذنابا يجمعو ذناب كأن فروعها اي شعرها عراة خلل - 00:15:23

مشهورة ظفيرات او ظفيرات. ويرخين اذنابا كأن فروعها عرا خلل مشهورة ظفرت. العراة جمع عروتين ما يمسك به الشيء خلل جمع

خلة وهي عند السيف. مشهورة اي موشاة مزينة ضاهرات اي مظهرات. شبه اذناب هذه الحمر بحمائل السيف - 00:15:53

وعن سنك الواح الايراني انساتها ام الايراني؟ اي ورب عنس العنس الناقة الشديدة كالواحي الايراني الارواح وجمع لوح وهو الخشب

العريض ولايران بترقيق الراية او اه تغليظها ان قلت ايضا اه ترقق وتفخم اه لايران او لايران - 00:16:27

هو السرير موتى النصارى. سرير موتى النصارى. شبه هذه الناقة بالواحي سرير موتى النصارى في صلابتها لان هذه اللواح حينما

تتخذ من اصلب آآ الشجر نسيبتها ضربتها وهي العصا ما دلهم على موته الا تأكل من ساته. او تأكلوا من - 00:16:59

سأت المنسأة العصا. وايضا يمكن ان يقال ان معناها نسيبتها اذ زجرتها وذلك من معانيها وكل ذلك صالح هنا. على لاعب اي طريق

لاحب قد لحبته الدواب واثر في لحابك منع. كربوردي. اي كالثوب المخطط البرد الثوب المخطط. ذي الحبارات - 00:17:33

الحبارات جمع حبرة كعنبه وهي الخطوط. جمع حبرة كعنبه وهي شبه الناقة في شدتها بالواح الايراني وشبه هالطريقة بالثوب

المخطط الموشع لما يتفرع عنه من بنيات الطريق. فغادرتها تركتها من بعد بدن اي سمن وقوة رذية اي ساقطة. ساقطة من الاعياء -

00:18:03

اعلى اي ترتفع في سعرها على عوج اي قوائم منحنية على اعوج الله. كجناة جمع كدينة تطبيقات كديناات اي شديداات جمع كدينة

كنبقة. يعني انها مع الاعياء بقية فيها بعض القوة والحدة - 00:18:40

وابيض كالمخرا قبل ليت حده وهبته في الساق والقصرات. اي ورب سيف ابيض المخروق حربة قصيرة ذات سنان طويل بليت اي

اختبرت حربة قصيرة ذات سنان طويل وابيض كالمخراقي بليت اي اختبرت - 00:19:04

حده اي حدته ونفاذه في الضريبة واختبرت ايضا هبته اي سرعة قطعه في الساق بان عرقت به الابل. الساق ما بين الركبة والكعب.

الساق معروف وهو ما بين الركبة والكعب - 00:19:32

وارقى سراتي. قصرات جمع قصرة بالتحريك. مستقر الرأس في العنق. مستقر الرأس في العنق يسمى القصرات. جمع قصرتين

بالتحريك. يقول وابيضاء رب سيف كالمخراق اختبرته قدته ونفاذه في الضريبة وسرعة قطعه - 00:19:53

بعرقبة الابل في سوقها وضرب اه القاصرات اي مستقر الرأس في العنق وقال يمدح عوير بن شجنة بن عطار من بني تميم وقومه

بني عوف وهم رهطه الا ان قوما كنتم وامسدونهم هم منعوا جاراتكم ال غدراني - 00:20:19

الا حرف استفتاح وتنبيه ان قوما القوم للرجال وقد يدخل فيها النساء على وجه التبعية والاصل تخصيص الرجال بها. كما قال الله

تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم - 00:20:45

من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء. فالعطف يقتضي المغايرة. لما عطف النساء على القوم علم ان القوم جماعة

الرجال. القوم في الاصل تطلق على جماعة الرجال ولذلك قوبلوا بالنساء في قوله تعالى ولا نساء - 00:21:01

من نساء وكما قال زهير بن ابي سلمة وما ادري وسوف يخال ادري اقوم ال حصن ام نساء؟ ما ادري وسوف يخال وادري

اقوم ال حصن ام نساء؟ لما نظم النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة - 00:21:21

قال لولا ان قومي اخرجوني. اه. هو الاصل ان القوم جماعة رجال. ولكن قد يدخل النساء على وجه التبعية. كما اذا قلت مثلا قوم معناه

امته اذا قلت قوم نوح معناه امته ولكن دخول النساء هنا على وجه التبع والعصر ان القوم لجماعة - [00:21:41](#)

الرجال ولذلك قوبلوا في النساء في سورة الحجر وقعت المقابلة بين القوم وبين النساء فعلم ان النساء لسن من القوم اه كنتم وامسدونهم اي في المسافة كنتم اقرب منهم. اه نعم نكمل بعد اه اه كنت وامسي دون - [00:22:01](#)

في المسافة هم منعوا جاراتكم هم منعوا جاراتكم اي الجأوا اه من تركتم انتم جواره. هذا يخاطب به قوما كانوا قد امتنعوا من جواره. امتنعوا من ان يجيروه. فاجاره العوير ابن - [00:22:21](#)

وسجنته ورجل من بني تميم ومدحه بهذه الابيات وفي هذا البيت الاول يخاطب هؤلاء القوم الذين لم يقبلوا ان يجيروه ووصف بالغدر فقال ال غدراني اي يا ال غدراني ثم مدح عويرا فقال عوير ومن مثل العوير ورهقه؟ عوير هو ممدوحه؟ ومن مثل العوير؟ لا احد مثل - [00:22:41](#)

وهذا الاسلوب في الاستفهام يفيد النفي ومن مثل العور؟ اي لا احد مثل العوير ورهطه. ومن يغفر الذنوب الا الله اه معناها من اه امتنعتم عن جوارهم عن اه اجارته. نعم. واسعد اي وافق وساعد في ليل البلبال اي الاحزان صفوان ذو الرفع - [00:23:05](#)

وهو اسم رجل كما في شرح الوزير ابي بكر البطل اوسي شارح ديوان الستة. و آآ قيل صفوان هنا ليست عالما لرجل وانما هي وصف لليل. يقال ليل صفوان اي بارد - [00:23:45](#)

بلا غيم وعليه فلا اكواه في البيت ويكون البيت اسعد في ليل البلبال صفوان صفوان هناك تكون تابعة لليل وآآ على الرفع تكون اسم رجل وهو الاوفق بقوله اسعد اي وافق وساعد وهو الذي - [00:24:05](#)

ذهب اليه آآ الوزير ابو بكر البطل يوسفي في شرحه للديوان. ثياب بني عوف اي ملبوسهم او قلوبهم وفسر بهما قول الله تعالى وثيابك فطهر. قيل المراد الثياب الملبوسة وقيل القلب - [00:24:25](#)

قنعوا فيهم الطهارة الجمع طاهر على غير قياس وآآ هذا تمثيل فانه اراد ان اعراضهم نقية اه لم لم يقع منهم غدر حتى يقع الناس في اه اعراضهم. جاءوا بني عوف طهارة نقية خالية من - [00:24:45](#)

ووجوههم عند المشاهد جمع مشهد وهو المحضر يرحمك الله غران وجمعة غر وهو الابيض. هم ابلغوا اي اوصلوا الحية المضللة اي محجرة الذي لا يدري اين يسير. اراد به اه مرور قيس اخته واهل بيته كانوا قد اه لجأوا الى هؤلاء القوم اولاً - [00:25:05](#)

فلم يجبرهم ثم لجأوا الى روير فالجأهم وسيرهم بامان بين العراق ونجران. فقد اصبحوا الله اصفاهم اي اختارهم وفضلهم اصفاهم واختارهم افاصفاكم بالبنين يفضلكم اختارهم وفضلهم. به اي بعوير. يعني انه فضلهم - [00:25:29](#)

بهذا الرجل ابر بميثاق اي اشد برا بميثاق اي يمين واوفى اشد وفاء بجيران او بجيران جمع جار نعم ونختصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:25:56](#)